



The Role of Political Participation of Jordanian University Students in Enhancing the Democratic Process: A Study on the 2024 Student Union Elections at the University of Jordan

Lubna Sameer Bayouq*^{ID}

Department of Political Science, Prince Al Hussein Bin Abdullah II School of International Studies, University of Jordan, Amman, Jordan

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate differences in the levels of political participation and democratic practices among students at the University of Jordan based on various factors, including gender, faculty, education level, scholarships, economic status, employment, affiliation with local organizations or political parties, and place of residence. Additionally, it sought to explore the correlation between political participation and democratic practices among these students.

Methods: A questionnaire was developed, comprising 26 items on political participation and 14 on democratic practices, and was distributed to a random sample of 370 students at the University of Jordan during the 2024 Student Council elections. The study employed a descriptive-analytical approach.

Results: Significant differences were found in political participation and democratic practices associated with scholarships ($P = 0.02$) and employment status ($P = 0.008$), with higher engagement among scholarship recipients and those who were not employed.

Conclusions: Voting among students largely remains influenced by tribal and familial affiliations, with many students not affiliated with political parties or civil society organizations. This reflects the limited impact of political parties on youth engagement. The study recommends promoting a culture of competition based on candidates' programs and ideas rather than traditional loyalties, through raising political awareness and encouraging students to evaluate candidates based on their competencies.

Keywords: Political participation; democratic practices; student union elections; University of Jordan

Received: 29/7/2024
Revised: 29/8/2024
Accepted: 3/11/2024
Published online: 1/11/2025

* Corresponding author:
lbayouq@ju.edu.jo

Citation: Bayouq, L. S. (2026). The Role of Political Participation of Jordanian University Students in Enhancing the Democratic Process: A Study on the 2024 Student Union Elections at the University of Jordan. Dirasat: Human and Social Sciences, 53(4), 8570.
<https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8570>

دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية: دراسة حول انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية لعام 2024

لبنى سمير بیاپوق*

قسم العلوم السياسية، كلية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التتحقق من وجود فروق في مستوى المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنهج الدراسي، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمجموعة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة). إضافة إلى التتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

المنهجية: أعدت استبياناً اشتملت على (26) فقرة للمشاركة السياسية، و(14) فقرة للممارسات الديمقراطية. وزوّدت على عينة عشوائية بلغت (370) طالباً وطالبة، مُختارة من طلبة الجامعة الأردنية في ظل انتخابات مجلس اتحاد الطلبة 2024. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

النتائج: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بمحور المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية تُعزى لمتغيرات المنهج الدراسي ($P=0.02$) والعمل ($P=0.008$)، لصالح من لهم من دراسة والذين لا يعملون.

الخلاصة: التصويت بين الطلبة لا يزال يعتمد بشكل كبير على الاعتبارات القبلية والعشائرية، وأن نسبة كبيرة من الطلبة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية أو مؤسسات المجتمع المدني، وهذا يعكس ضعف تأثير الأحزاب على الشباب واستقطابهم. وتوصي الدراسة بأنه ينبغي تعزيز ثقافة التنافس على أساس البرامج الانتخابية والآفكار بين المرشحين، بدلاً من الاعتماد على الولايات التقليدية، مثل: القبيلة أو العشيرة، وذلك من خلال نشروعي السياسي، وتوجيه الطلبة نحو تقييم المرشحين بناءً على كفاءتهم.

الكلمات الدالة: المشاركة السياسية، الممارسات الديمقراطية، انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، الجامعة الأردنية.



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

تُعتبر المشاركة السياسية من مظاهر الوعي السياسي للحياة الديمقراطية في الدولة، وهي تعكس مدى الوعي السياسي لمشاركة المجتمع في صنع السياسة العامة ورسم المستقبل، حيث ترتبط المشاركة السياسية بالحياة الديمقراطية بعلاقة عضوية، فحيثما وجدت الديمقراطية توجد المشاركة السياسية والعكس صحيح. وكما أنها تُعبر عن مساحة الحرية والمارسات الديمقراطية التي يوفرها النظام السياسي في أي دولة، إذ يقوم الفرد العادي بالانخراط وفقاً لإرادته واختياره في أنشطة سياسية واجتماعية تتدخل فيها مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة، وإلتامن هذه العملية، فإنها تتطلب أفراد لديهم الاهتمام والوعي السياسي الذي يكون نتاجاً للتشنة المبكرة عند الجماعات الأولية المتمثلة في الأسرة والمؤسسات التعليمية وجماعات الرفاق التي تنتهي النهج الديمقراطي في تنشئة أفرادها.

وتعُد المشاركة السياسية أحد أهم عناصر الديمقراطية الحديثة، فهي ظاهرة سياسية وأخلاقية تُقيم فرقاً نوعياً بين الحرية والاستبداد، ويُكاد ينعقد الإجماع بين علماء السياسة على أنَّ الديمقراطية ليست تعبيراً عن حقيقة بنائية ومؤسسية فحسب، بل أيضاً هي مجموعة قيم واتجاهات ومشاعر تشجع على الممارسة الديمقراطية الفاعلة، من جانب الحاكم والمُحَكَّمِين. وتواجه الأنظمة السياسية العربية تحديات كبيرة في تعزيز المشاركة السياسية وخاصة بين الشباب، مما يساهم في شرعنة النظام السياسي.

تعُد الممارسات الديمقراطية داخل المؤسسات التعليمية أمراً مهماً لكافة المهتمين بإرساء مفهوم الديمقراطية في الأردن، وتتأيي أهمية هذا الموضوع كذلك من الدور الكبير الذي تؤديه المؤسسات التعليمية، من حيث إعداد المواطن الذي يدرك معنى الديمقراطية ويستوعب مبادئها ويلتزم بأخلاقيها وممارساتها. ومن هنا تظهر المشاركة السياسية لطلبة الجامعات التي تُعد عاملًا حيوياً في تعزيز العملية الديمقراطية داخل المجتمع الجامعي وخارجها، حيث تشكل الجامعات بيئة حاضنة للنشاطات السياسية والتفاعل الاجتماعي، مما يجعلها مكاناً مناسباً لتطوير مهارات القيادة والتفاهم الديمقراطي بين الطلاب، إذ تنسق الجامعة بميزة تعزيز الحريات الأكademie والمهنية، وخلق الأجواء الديمقراطية الداخلية بسبب استقلاليتها وعقلانية رسالتها. كما تلعب الانتخابات الطلابية دوراً كبيراً في تشكيل مستقبل الجامعات، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في صنع القرار ومواكبة المستجدات وإحداث التغيير الإيجابي. فهي تُهيِّء الطلاب لانتخابات البرلانية وتعزز ثقتهم بأنفسهم وترشحهم لخدمة الجامعة والطلاب والمجتمع، وتخلق بيئة جامعية ديمقراطية.

وتتمثل المجالس الطلابية منبراً لتنظيم الأنشطة الديمقراطية في الجامعات، وتحدُّف هذه المبادرات إلى تعزيز الممارسات الديمقراطية وتحقيق أهداف الطلاب وتعزيزهم عن مصالحهم ضمن إطار مبادئ الحكم الذاتي والمشاركة الفعالة، وإحداث التغيير الإيجابي لدى الطلاب، وتزويدهم بالتجدد الفكري وإثراهم بروح الابتكار والإبداع، لتنمية قدراتهم على البحث والsuspi؛ وذلك لاكتساب شخصية وطنية ونموذجية متكاملة ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية؟

أهمية الدراسة

تكمِّن أهمية الدراسة من خلال:

1. تأيي أهمية هذه الدراسة انسجاماً مع مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، الزامية إلى دمج الشباب في إدارة الشأن العام، وتعزيز مشاركتهم السياسية، وذلك من خلال تعديل قانوني الانتخاب والأحزاب، وما تلاها من تعديلات دستورية كان للشباب نصيب منها؛ لتهيئة المناخ العام لأنشطة الطلابية والمؤسسات التعليمية، وذلك بعد توقف دام أربعة أعوام -منذ جائحة كورونا-، توفرت خلالها انتخابات مجلس اتحاد الطلبة وتعطلت خلالها الأنشطة والفعاليات في المؤسسات التعليمية.
2. تُفيد نتائج هذه الدراسة عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية لوضع خطط وبرامج ودورات لتأهيل الطلبة، وتعزيز دورهم في المستقبل.
3. المساهمة في إثراء الأدب النظري المتعلق بالمشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعات.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن الفروق في مستوى المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانساب لمنطقة مجتمع محلي، الانساب لحزب، مكان الإقامة).
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اتحاد طلبة الجامعة الأردنية

الحدود الزمنية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2024/2023، وهو الفصل الذي تم به إجراء انتخابات اتحادات الطلبة في الجامعة الأردنية.

الحدود الإجرائية: هذه الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جمع بياناتها، ومحددة بعينة الدراسة واستجابة أفرادها على أسئلة الاستبانة المعدّة لهذه الدراسة، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي.

مصطلحات الدراسة

- المشاركة السياسية:** تعني أي عمل تطوعي من جانب المواطنين، بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة، وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على مستوى حكومي أو محلي أو قومي، عبر الجهود التطوعية (السيد، 2011). وقد يكون التعبير عن المشاركة السياسية ضمن أساليب قانونية كالتصويت والشكاوى، أو غير قانونية كالتظاهر أو العنف والاعتداء على الممتلكات والثروات (المشaque، 2020). كما أنَّ المشاركة السياسية تُعد عملية تطوعية اختيارية يسعى من خلالها الفرد للتأثير على القرارات السياسية من خلال المشاركة في المختلفة، مثل التصويت في الانتخابات لاختيار ممثلي الحكومة أو الترشح لتولي المناصب السياسية (شفقة، 2008).

- الديمقراطية:** هي مصطلح مشتق من مصطلحين يونانيين هما Demos وتعني الشعب، و Krates وتعني الحكم أو السلطة، وعند جمع المصطلحين معًا، فإن مصطلح الديمقراطية يعني حكم الشعب أو سلطة الشعب (الشكري، 2003). وتُعرف الديمقراطية اليوم بأنها قيام الشعب باختيار من يمثلهم ويحكم نيابةً عنهم، وذلك عبر المجالس النبابية والتي بدورها تقوم بصياغة وإقرار القوانين ومراقبة وعزل السلطة التنفيذية، ويقوم الشعب بممارسة الرقابة على المجالس النبابية من خلال دورية الانتخابات (حضر، 2008). وأنَّ نظام سياسي تُشكَّل فيه الحكومة بناءً على إرادة الأغلبية التي تُعبر عن نفسها من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وتشمل آليات ممارسة الديمقراطية: المشاركة السياسية، ودور الأحزاب السياسية، وحرية الصحافة (جدي وملح، 2017).

- مجلس الطلبة:** وهو هيئة تمثل جميع طلاب الجامعة عبر الانتخابات، ويهدف إلى ممارسة الأنشطة الطلابية التي تهم الطلاب ويساهم في حل قضاياهم بالتعاون والتنسيق مع إدارة الجامعة، لتحقيق كل ما يخدم ويرقي براحة الطلاب، مع مراعاة عدم التعارض مع قوانين وأنظمة وتعليمات الجامعة (دليل اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، 2017) (<https://aqaba.ju.edu.jo>). وتستمد شرعية مجلس الطلبة من إرادة الطلبة عبر الانتخابات الحرة المباشرة، ويتتمتع بشخصية اعتبارية وله مخصصات مالية تقرها الجامعة، وينمارس نشاطاته داخل الحرم الجامعي في الأماكن التي تحددها عمادة الجامعة، وتُجرى انتخابات المجلس في الموعد الذي يحدده رئيس الجامعة، وتم عملية الاقتراع خلال الفصل الدراسي الثاني من كل عام جامعي (دليل اتحاد طلبة جامعة اليرموك، 2024) (<https://dsa.yu.edu.jo>). ويُسعي المجلس الطلابي إلى تحقيق الأهداف التي توضحها الجامعات ضمن عدة لوائح، ويلتزم بتطبيق القوانين واللوائح الصادرة عن وزارة التعليم العالي والجهات المعنية بالتعليم العالي، وتكون مدة ولاية المجلس الطلابي عاماً دراسياً واحداً، وبعد الممثل الرسمي لطلبة الجامعات (لائحة المجلس الطلابي للجامعة العربية المفتوحة، 2018) (<file:///C:/Users/pc/Downloads>).

الدراسات السابقة:

- دراسة بي سلام، محمد وأخرون (2021).** بعنوان: دور الهيئة المستقلة للانتخاب في الإشراف على الانتخابات في عيون الأردنيين

هدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الرأي العام الأردني نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في الإشراف على الانتخابات في الأردن، حيث اعتمدت الدراسة على تكامل المنهاج بهدف التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة الدراسة وتحليلها بشكل دقيق. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: الاتجاه نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في استعادة الثقة بالعملية الانتخابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 3.19 إلى 3.56، وبلغ المتوسط الحسابي العام 3.41 بدرجة تقدير متوسطة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في

تعزيز المسيرة الديمقراطية بين 3.24 إلى 3.54، وبلغ المتوسط الحسابي العام 3.1 بدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة التي تنص على "لعبت الهيئة دوراً مهماً في تعزيز المسيرة الديمقراطية في البلاد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.54 ودرجة تقدير متوسطة.

• دراسة المشaque، أمن والخريش، محمد (2020). بعنوان: **الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية ما بعد الربيع العربي**

هدفت الدراسة إلى التتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متغير الثقافة السياسية والمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، التي تشمل (الجنس، العمر، السنة الدراسية، الكلية، المعدل الأكاديمي، مكان السكن، مهنة الوالدين، الدخل الشهري)، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة الأردنية ما بعد الربيع العربي، وتقييمهم لنظامهم السياسي، ودور الإعلام في تشكيل ثقافتهم السياسية، واتجاهاتهم نحو الرموز الوطنية السياسية. حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ودرجة تشكل الثقافة السياسية لدى الطلاب، باستثناء متغير الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل من 701 دينار فأكثر. كما بينت الدراسة أن الربيع العربي ساهم في زيادة الوعي السياسي لدى الطلاب، واعتمادهم الكبير على وسائل الإعلام، خاصة الإنترن特، كمصادر رئيسية للمعلومات السياسية.

• دراسة شقير، دينا (2019). بعنوان: **نمط الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية**

هدفت إلى تحليل أثر بعض المتغيرات الأولية على تكوين نمط الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وناقشت الفرضية الرئيسة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الأولية ونمط تكوين الثقافة السياسية لدى الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والتحليل الإحصائي، وأظهرت الدراسة أن مستوى الثقافة السياسية لدى الطلبة متدين، وأن النمط السائد هو الثقافة السياسية الضيقية وثقافة الخصوص. كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نمط تكوين الثقافة السياسية وبين الجنس (الصالح الإناث)، مكان السكن (الصالح سكان المدينة)، مهنة الوالد (الصالح العمل في القطاع الحكومي)، وكلية الدراسة (الصالح الكليات الإنسانية).

• دراسة محمد، رشا والزيون محمد (2018). بعنوان: **واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية**

من وجهة نظر الطلبة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، والكشف عن الفروق في مستوى الثقافة الديمقراطية بين الأعضاء بناءً على الجنس، الكلية، والمستوى الدراسي. وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسعى، شملت الدراسة جميع طلبة اتحاد الطلبة في جامعة الأردن وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة خلال العام الدراسي 2015-2016، بعدد بلغ 242 طالباً وطالبة، حيث أظهرت النتائج أن واقع الثقافة الديمقراطية لدى الأعضاء متوسطة حسب رأيهم، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الكلية لصالح الكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة.

• دراسة السليم، بشار تليلان (2016). بعنوان: **مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعة الأردنية**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، والكشف عن الفروق بناءً على الجنس، نوع الجامعة، التخصص، والسنة الدراسية، وكذلك العثور على العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية، واستخدمت الدراسة استبياناً تضمنت 33 فقرة لقياس الممارسات الديمقراطية و30 فقرة لقياس الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وشملت عينة من 280 طالباً وطالبة من أعضاء مجالس الطلبة المنتخبين. أظهرت النتائج أن مستوى الممارسات الديمقراطية كان مرتفعاً، بينما كان مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية متوسطاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الممارسات الديمقراطية، ولكن وجدت فروق لصالح الجامعات الحكومية، الكليات الإنسانية، وطلاب السنة الرابعة. في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وجدت فروق لصالح الذكور، الجامعات الحكومية، الكليات الإنسانية، وطلاب السنة الرابعة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية.

• Jarar, Amani (2019): **The Implications of the Use of Social Media on Political Development: Philadelphia University Students Perspective**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التنمية السياسية من منظور طلاب جامعة فيلادلفيا، معتمدة على منهج البحث النوعي الذي اقترحه شتراوس وكوبرين، وشملت الدراسة عينة من 200 طالب من مختلف المستويات الجامعية والكليات خلال العام الدراسي 2016-2017، وذلك من مجتمع دراسي بلغ 12000 طالب. حيث تضمن النهج ثلاثة عناصر أساسية: ترميز حساس نظرياً لتوليد مفاهيم نظرية من البيانات؛ أخذ البيانات لتحديد الجهة المقابلة وإجراء تحليل للبيانات بدءاً من المقابلة الأولى؛ وال الحاجة إلى المقارنة بين الظواهر والبيانات لجعل النظريّة صالحة. وخلاصت الدراسة إلى أن "المشاركة السياسية" هي فئة أساسية محتملة أدت إلى التحقق من صحة الفرضية

المتصورة.

• Tweissi, Basim (2013): Students and the Tribes: The Impact of Modernization and political Transformation on University Students in Jordan

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الدور السياسي للعشيرة في المجتمعات الطلابية في الجامعات الأردنية، وذلك بهدف تحديد مفهوم العشيرة في الثقافة السياسية السائدة في هذه المجتمعات، خاصة في مجالس التمثيل الطلابي. حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في ثلاث جامعات أردنية، مستندة إلى نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية فجوة الاستقرار والتحديث السياسي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح للتتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الأردن في العقدين الأخيرين، بالإضافة إلى تطورات الإصلاح السياسي وانعكاسات الصراع العربي الإسرائيلي على التعبيرات والسلوك السياسي للطلبة. وسلطت الدراسة الضوء على أهمية تحديد المفاهيم والقيم السائدة في الثقافة السياسية لطلبة الجامعات ومواههم من المراجعات الثقافية والاجتماعية الأولية، مثل العشيرة، لضمان استمرار الدور الإيجابي لهذه المراجعات في البناء الاجتماعي، وحماية مسار بناء الهوية السياسية للدولة من انتشار البويات الفرعية في المجتمعات الطلابية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين، هما: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج التحليل الإحصائي، وقد تم تصميم استبيانه لهذه الدراسة، واستخدام الرزمة الإحصائية SPSS؛ وذلك للوصول إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية للكليات (الإنسانية، العلمية، الطبية)، والبالغ عددهم لعام 2024 (48286) طالباً وطالبة. (موقع

الجامعة الأردنية: <https://www.ju.edu.jo>)

وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة (ممن يحق لهم التصويت والمشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة العشوائية في الكليات (العلمية والطبية والإنسانية)، وقد اقتصرت الدراسة على الجامعة الأردنية بسبب أنها الجامعة الأولى التي أجرت الانتخابات وتبعتها الجامعات الأخرى ورغبة الباحثة في أن تستفيد من حماس الطلبة مباشرة بعد الانتخابات ، خصوصاً بعد أن شهدت المؤسسات التعليمية خلال جائحة كورونا عام 2020 تعطيلاً لغالبية فعالياتها وأنشطتها، ومنذ ذلك الوقت لم تعقد انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية. لتعود مجدداً في عام 2024 بسلسلة متتالية من انتخابات هذه المجالس في معظم الجامعات، وبين الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	النسبة المئوية	النكرار
الجنس	%31	ذكر
	%69	أنثى
الجنسية	%95	أردني
	%5	غير أردني
الديانة	%98	الإسلام
	%2	المسيحية
المستوى التعليمي	%87	بكالوريوس
	%5	ماجستير
	%8	دكتوراه
الكلية	%68	الإنسانية
	%16	الطبية
	%16	العلمية
هل أنت حاصل على منحة دراسية	%47	نعم
	%53	لا
هل تعمل حالياً	%26	نعم
	%74	لا
متوسط الدخل الشهري للأسرة	%7	أقل من 250
	%32	من 250-500
	%39	1000-501
	%22	أكثر من 1000
مكان الإقامة	%75	مدينة

النسبة المئوية	النكرار	المتغير
%22	82	قرية
%1	5	بادية
%1	4	مخيم
%11	40	نعم
%89	330	لا
%2	9	نعم
%98	361	لا
%70	258	نعم
%30	112	لا
%35	130	نعم
%65	240	لا
%26	97	نعم
%74	273	لا
%22	80	نعم
%78	290	لا
%48	179	نعم
%52	191	لا

أداة الدراسة:

بناء على أسئلة الدراسة وأهدافها، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (40) فقرة موزعة على محورين، محور المشاركة السياسية ويتكون من (26) فقرة، ومحور الممارسات الديمقراطية ويتكون من (14) فقرة ، وقد تفوقت المشاركة السياسية في عدد الفقرات عن الممارسات الديمقراطية لأنَّ المشاركة السياسية هي حجر الزاوية و الركيزة الأساسية في الممارسة الديمقراطية .

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عدد من المحكمين وطلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:-

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً.

- مدى شمول الفقرات للجانب المدروس ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة.

- إضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

وبذلك تم التتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تمت الإفاده من ملاحظاتهم، والإبقاء على الفقرات التي نالت (80%) فأكثر من موافقة المحكمين.

ثبات الاستبانة:

للتتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) للأداة الدراسة "دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية" وبلغت قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل (94%) وهي قيمة عالية وتدل على كفاءة أداة الدراسة لغرض تحقيق الهدف المرجو منها. كما تم حساب معامل الثبات لكل بعد على حدة، الجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (2): قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة

معامل الثبات	المتغير
0.94	المشاركة السياسية
0.93	الممارسات الديمقراطية
0.94	دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية: دراسة حول انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية لعام 2024

يبين الجدول السابق قيم معامل الثبات لكل بعد على حدة، وتدل الأرقام على قيم مقبول لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

تعديل المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي ، وكان تدرج سلم ليكرت على النحو التالي:

جدول رقم (3): سلم ليكرت للتدرج الخماسي

الرقم	التدرج	العلامة "الدرجة"
1	قليلة جدا	1
2	قليلة	2
3	متوسطة	3
4	كبيرة	4
5	كبيرة جدا	5

نتائج تحليل أسئلة الدراسة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لنقطة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية والمجموع الكلي لها.

الرقم	المجموع الكلي لها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أرى أنَّ المشاركة السياسية ضرورة من ضرورات الحياة.	3.76	1.14	5
2	أؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية.	3.82	1.15	3
3	أؤمن بالمشاركة السياسية داخل الجامعة.	3.63	1.15	7
4	أؤمن بالاتباع العزبي فهو ضرورة لأي نظام وحكم ديمقراطي.	3.16	1.17	21
5	أشارك الطلبة وأناشدهم في الأمور السياسية داخل الجامعة وبكل حرية.	3.19	1.34	18
6	أرى أنَّ هناك برامج كافية في الجامعة لتمكين الطلبة سياسياً.	2.98	1.17	25
7	أحثُ الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة.	3.38	1.31	13
8	أرى مجتمع الجامعة مناخاً سياسياً يشجع الطلبة على المشاركة السياسية.	3.19	1.24	19
9	أحرص على المشاركة في الندوات السياسية داخل الجامعة.	3.02	1.35	23
10	أحرص على المشاركة في الندوات السياسية خارج الجامعة.	2.81	1.36	26
11	أعبر عن موقفي من القضايا المختلفة بجميع الوسائل المتاحة داخل الجامعة.	3.15	1.25	22
12	أرى أنَّ المشاركة السياسية تؤثر على دراستي في الجامعة.	2.99	1.31	24
13	أعتقد أنَّ تصويت الطلبة في الجامعة يكون بناءً على (القبيلة، العشيرة، المنطقة الجغرافية.. وغيرها).	3.95	1.20	1
14	أشعر أنَّ اختيار المرشح الكفاء لعضوية مجلس اتحاد الطلبة يدل على درجة الوعي السياسي في مجتمع الجامعة.	3.86	1.14	2
15	أرى أنَّ هناك ضعف في المناهج التَّدريسيَّة خاصة المرتبطة بالعلوم السياسية أو الثقافة الوطنية.	3.45	1.20	11
16	أعتقد أنَّ لعضو هيئة التدريس في الجامعة دور مهم في تفعيل المشاركة السياسية لدى الطلبة.	3.73	1.17	6

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
17	هناك مخاوف أمنية تمنعني من المشاركة السياسية.	3.26	1.28	16	مرتفع
18	أؤمن بتفعيل مشاركة الطلبة في القرارات السياسية.	3.55	1.18	8	مرتفع
19	تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركتي في العمل السياسي داخل الجامعة.	3.28	1.24	15	مرتفع
20	أعتقد أنَّ مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة لا تلبِي مطالبي.	3.18	1.26	20	متوسط
21	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على المشاركة السياسية لدى الطلبة.	3.54	1.20	9	مرتفع
22	اهتم بالأخبار السياسية وأناقشها مع الآخرين.	3.32	1.27	14	مرتفع
23	أؤيد فكرة التصويت الإلكتروني دون عناء الحضور الشخصي.	3.48	1.40	10	مرتفع
24	تقوم إدارة الجامعة بمراقبة الحسابات الشخصية للطلبة الناشطين والقوى الطلابية الفاعلة.	3.24	1.19	17	مرتفع
25	أرى أنَّ التنشئة الأسرية لها أثر كبير على المشاركة السياسية لدى الطلبة.	3.81	1.05	4	مرتفع
26	أرى أنَّ انتخابات مجلس اتحاد الطلبة تزيد من وتيرة العنف الطلابي.	3.44	1.26	12	مرتفع
	المشاركة السياسية	3.39	0.76		

يبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية والمجموع الكلي لهما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي / المشاركة السياسية (3.39)، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.81 – 3.95)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ المشاركة السياسية ليست ضعيفة جدًا، ولكنها ليست قوية أو ملموسة بالشكل المطلوب، ويمكن أن يعكس هذا الأمر تردداً أو تحفظاً لدى بعض الطلبة في الانخراط في النشاطات السياسية، أو قلة الفرص المتاحة التي تحفزهم على المشاركة. وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (13) "أعتقد أنَّ تصويت الطلبة في الجامعة يكون بناءً على (القبيلة، العشيرة، المنطقة الجغرافية... وغيرها)." بمتوسط حسابي (3.95)، وهو الأمر الذي أوضحته نتائج الانتخابات لمجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية بأنه لا يزال المزاج العام متسمًا بالمقاربات التقليدية التي تعتمد على الأبعاد الأيديولوجية والعشائرية؛ بالرغم من الإصلاحات السياسية - خطط التحديث السياسي وتعديل التشريعات المتعلقة بالأحزاب والانتخابات، حيث أسفرت مخرجات اللجنة الملكية لتعديل المنظومة السياسية عن إقرار تعديلات جوهرية في الدستور، لا سيما فيما يتعلق بتمكين الشباب من الانخراط في العمل السياسي، إذ تم العمل على مجموعة من التشريعات المهمة كقانون الأحزاب وقانون الانتخاب، وذلك من خلال إيجاد ضمانات قانونية تضمن مشاركة فعالة للشباب في الحياة السياسية، ومن أبرز هذه الضمانات ما جاء في المادة (4/ج) من قانون الأحزاب السياسية رقم (7) لسنة 2022: يُمْنَع التعرُّض لطلبة مؤسسات التعليم العالي بسبب الانتماء والنشاط الحزبي والسياسي" (الجريدة الرسمية الصادرة عن رئاسة الوزراء/عدد 5784: <https://pm.gov.jo>)؛ والمساعية إلى تعزيز الحياة المدنية الديمقراطية في المملكة الأردنية وتشجيع التنافس بناءً على البرامج بدلاً من الولاءات. وأنَّ الغالبية العظمى من الناخبين الطلبة اختاروا مرشحهم بناءً على اعتبارات عشائرية وأيديولوجية، بالإضافة إلى ذلك ما أكدته تقرير مراقبة انتخابات اتحاد الطلبة الجامعة الأردنية للمركز الوطني لحقوق الإنسان، بأنَّ هناك حملات انتخابية لبعض القوائم في بعض الكليات لم تتضمن أية برامج أو أهداف محددة وواضحة، واستندت إلى الإقليمية (العائلة والعشيرة) التي أثّرت إيجاباً في ورفع نسبة التصويت. ومن هنا ترى الباحثة أنَّ الاعتبارات الاجتماعية لازالت تسيطر على التقييم السياسي؛ مما قد يعيق تطور الديمقراطية الحقيقية التي تقوم على الكفاءة والأفكار بدلاً من الانتتماءات الشخصية أو الجغرافية. وبالرغم من الوعي السياسي الكبير الذي أثبته نتائج الفقرة رقم (14) "أشعر أنَّ اختيار المرشح الكفاء لعضو مجلس اتحاد الطلبة يدل على درجة الوعي السياسي في مجتمع الجامعة." بمتوسط حسابي (3.86)، وهذا يدل على أنَّ هناك شريحة من الطلاب تقدر الكفاءة وترى فيها معياراً مهمَا في الاختيار، إلا أنَّ هذا الوعي يتنافس مع التأثيرات الاجتماعية.

يبينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (10): "أحرص على المشاركة في الندوات السياسية خارج الجامعة" بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الفقرة رقم (6): "أرى أنَّ هناك برامج كافية في الجامعة لتمكين الطلبة سياسياً". بمتوسط حسابي (2.98). وهذه النتيجة تُعطي تفسيراً للعزلة السياسية ومدى الفجوة بين المشاركة السياسية داخل الجامعة وخارجها، فالرجوع إلى جدول (1) نرى أنَّ نسبة الطلبة الذين صوّتوا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة %70، في حين عندما تم سؤال الطلبة ما إن سيفصّلوا في الانتخابات النيابية المقبلة كانت النتيجة 52%， ومن هنا قد تُعزى أسباب هذه الفجوة إلى عدم اطلاع الطلبة بشكل كافٍ على أهمية المشاركة السياسية خارج الإطار الأكاديمي، وقد يكون هناك نقص في الدوافع أو التشجيع الذي يُشعر الطلبة

بأهمية المشاركة في الأنشطة السياسية خارج الجامعة، وأن البرامج السياسية المتوفرة، لا تلبي احتياجات الطلبة بشكل كافٍ لتطوير وعهم ومشاركتهم السياسية.

للإجابة عن هذه السؤال وللكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة). تم تطبيق الاختبارات المناسبة تبعاً لكل متغير، والجدول الآتية توضح ذلك:

الجنس:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار(t) للعينات المستقلة، الجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): نتيجة اختبار(t) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.27	0.08	1.84	0.07
	3.44	0.04		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (t) بلغت (1.84) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق جوهري في مستوى المشاركة السياسية بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعة الأردنية، وأنَّ كلا الجنسين يتعرضان لبيئة سياسية مماثلة، ويواجهون تحديات وفرص متساوية.

الكلية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الكلية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، الجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): نتيجة اختبار(F) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الإنسانية	3.42	.700	3.92	0.02
	3.52	.820		
	3.15	.920		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة الاختبار بلغت (3.92) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية تعزى لمتغير الكلية، وللكشف عن موقع الفروقات تم تطبيق اختبار شيفييه للمقارنات البعدية، الجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): اختبار شيفييه للمقارنات البعدية في المشاركة السياسية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الانسانية	الطبية	العلمية	المتغير
الإنسانية	3.42		1.01-	0.26	
الطبية	3.52			*0.36	
العلمية	3.15				0.05 دلالة عند مستوى

يبين الجدول السابق وجود فروقات بين (الكليات العلمية، الكليات الطبية)، وكانت الفروقات لصالح الكليات الطبية (3.52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات العلمية (3.15).

ومن هنا أظهرت نتائج التحليل وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية بين طلاب الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية.

حيث كانت الفروقات لصالح طلاب الكليات الطبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الكليات الطبية تقدم بيئَة دراسية مختلفة وأكثر تفاعلاً اجتماعياً، مما يعزز من وعيهم السياسي وانخراطهم في الأنشطة السياسية أيضاً تنشط التيارات الإسلامية بقوَّة في الكليات العلمية وتحصد أكثر من نصف الأصوات عادة، بالإضافة إلى طلاب الكليات الطبية -وبحكم طبيعة دراستهم، قد يكونوا أكثر اهتماماً بالقضايا الصحية والاجتماعية التي تتطلب تفاعلاً مع المجتمع والسياسات العامة، هذا قد يدفعهم إلى الاهتمام أكثر بالمشاركة السياسية مقارنة بطلبة الكليات الأخرى.

المستوى التعليمي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، الجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	3.39	.760	2.70	0.07
	3.69	.770		
	3.18	.730		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة الاختبار بلغت (2.70) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية تعزيز لمتغير المستوى التعليمي.

المنح الدراسية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير المنح الدراسية، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة. الجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المنح الدراسية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.52	0.71	3.19	0.02
	3.27	0.78		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (3.19) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير المنح الدراسية وتقدم عدد من المنح الدراسية في الجامعات الأردنية مثل: صندوق الطالب، المكرمة الملكية، وغيرها من المنح، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين يدرسون بمنح دراسية بمتوسط (3.52)، بينما بلغ المتوسط للطلاب اللذين لا يدرسون بمنح دراسية (3.27). وهذا يشير إلى أنَّ الطالب الحاصل على المنح الدراسية لديه الحق في استثمار وقته في الأنشطة المطروحة من قبل الجامعة وبحرية. وهذا يُشير إلى أنَّ التقليل من الضغوط المالية على الطلبة قد يساهم في توفير الوقت واستثماره في الأنشطة المطروحة من قبل الجامعة، بدلاً من العمل بدوام جزئي أو التفكير في كيفية تغطية التكاليف الدراسية. الأمر الذي يثبته متغير (العمل) في الجدول رقم (11) حيث كانت لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط حسابي (3.45).

الوضع الاقتصادي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير الوضع الاقتصادي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10): نتائج اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.35	1.09	.640	3.30	أقل من 250 دينار
		.730	3.49	من 250-500 دينار
		.720	3.36	من 100-501 دينار
		.910	3.33	أكثر من 1000 دينار

يبين الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (1.09) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

العمل:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، تم تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة، الجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): نتيجة اختبار(ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمل

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.008	2.69	0.82	3.20	نعم
		0.72	3.45	لا

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (2.69) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط (3.45)، بينما بلغ المتوسط للطلاب الذين يعملون (3.20).

الانتساب لمنظمة مجتمع مدني:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني، تم تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة، الجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12): نتيجة اختبار(ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لمنظمة

مجتمع مدني

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.15	1.43-	0.94	3.22	نعم
		0.73	3.41	لا

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (-1.43) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني.

الانتساب لحزب سياسي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي، تم تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13): نتيجة اختبار(ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لحزب

سياسي

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.53	0.62	0.54	3.54	نعم
		0.76	3.38	لا

وبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (0.62) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي. ومن هنا أظهرت نتائج الدراسة بأنَّ ما نسبته تزيد عن 85% من عينة الدراسة لا ينتمون إلى مؤسسات مجتمع مدني، وأنَّه ما يزيد عن 95% من عينة الدراسة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية—بالرجوع إلى جدول رقم (4) وجدول (12) وجدول (13)—فبالرغم من إقرار نظام العمل الحزبي في الجامعات من قبل وزارة التعليم العالي، وتعديل الجامعة أنظمتها وتعليماتها الداخلية بما يتواافق مع مواد هذا النظام، والمتمثل بدخول الأحزاب السياسية إلى الجامعة، على اعتبار أنَّ الجامعات هي الرافعة الرئيسية لعملية التحديث السياسي. إلا أنَّ هذا يُشير إلى أنه لا يزال وجود ضعف في دور الأحزاب في التأثير على الشباب واستقطابهم، وضعف الأنشطة الحزبية داخل أروقة الجامعة بالرغم من منحهم الحق في عقد أي نشاط حزبي، بالإضافة إلى عدم اهتمام الطلبة أنفسهم بالانضمام للأحزاب، وتُعزى أسباب امتناعهم إلى جدوى المشاركة في العمل الحزبي ومبادرتها وعدم الفائدة منها، بالإضافة إلى المخاوف من الانضمام وسيطرة العائلة وتأثيرها. كما إنَّ عدم تولية الطلبة—الشباب الجامعي—لأهمية الانضمام للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، تزيد من فرصه عدم مشاركتهم السياسية وضعف إدراكم لأهمية هذه المشاركة في إطار القيم الديمقراطية، وذلك خارج الحرم الجامعي.

مكان الإقامة:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (14) يبين ذلك:

جدول (14): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.29	1.04-	0.76	3.36	مدينة
		0.79	3.46	قرية

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (-1.04) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما.

الرقم	الكلمة	المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعطى الجامعة الحرية الكافية للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.	3.41	1.13	6	مرتفع	
2	تشرك الجامعة الطلبة في عملية اتخاذ القرارات.	3.22	1.08	13	متوسط	
3	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة.	3.61	1.05	1	مرتفع	
4	ترحب الجامعة بمقترحات الطلبة وتعمل على مناقشتها وتنفيذها.	3.26	1.10	10	مرتفع	
5	يتخوف الطلبة من العقوبات التي تفرضها الجامعة إزاء الأنشطة الطلابية في حال مخالفتهم.	3.49	1.13	4	مرتفع	

الرقم	الممارسات الديمقراطية	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	أرى غياب مفاهيم الديمقراطية في الجامعة.	3.51	1.12	3	مرتفع
7	تُطبق الجامعة القوانين على جميع الطلبة ولا استثناءات.	3.25	1.23	11	مرتفع
8	تنمى الجامعة روح التعاون في الفريق الواحد.	3.46	1.11	5	مرتفع
9	تشجع الجامعة اللقاءات المفتوحة بين الطلبة والمجلس المنتخب.	3.38	1.11	8	مرتفع
10	تعاون الجامعة مع الطلبة لحل مشكلاتهم الدراسية.	3.33	1.23	9	مرتفع
11	تقدّم الجامعة للطلبة تعريف واضح للحقوق والواجبات التي منحها القانون والأنظمة والتعليمات الجامعية.	3.41	1.18	7	مرتفع
12	تعامل الجامعة مع جميع الطلبة وفقاً لمبدأ المساواة دون تمييز.	3.25	1.26	12	مرتفع
13	تُحارب الجامعة العنصرية وتشجع الطلبة على تقبّل الآخر ونبذ العنف.	3.53	1.14	2	مرتفع
14	تسمح الجامعة بالاحتجاجات والمعارضات داخل حرم الجامعة.	3.01	1.24	14	متوسط
	الممارسات الديمقراطية	3.36	.840		

وبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي / الممارسات الديمقراطية (3.36)، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.01 – 3.61)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (3) "تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.61)، ويمكن تفسير هذه النتيجة لكون أنّ المشاركة السياسية باعتبارها من أساسيات العمل الديمقراطي الذي لا يمكن أن يتجسد في أرض الواقع دون وجوده. ثم الفقرة رقم (13) "تُحارب الجامعة العنصرية وتشجع الطلبة على تقبّل الآخر ونبذ العنف". بمتوسط حسابي (3.53). بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (14) "تسمح الجامعة بالاحتجاجات والمعارضات داخل حرم الجامعة". بمتوسط حسابي (3.01). وهذا يشير إلى أنه لا يزال وجود بعض القيود التي تفرضها الجامعة على الطلبة فيما يتعلق بالاحتجاجات والمعارضات داخلها، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، الأمر الذي يعيق الممارسات الديمقراطية، إذ يُعتبر حق الاحتجاج والتعبير عن الرأي عنصراً جوهرياً في العملية الديمقراطية، ووجود هذا التقييم المنخفض قد يعكس شعور الطلبة بأن الجامعة لم تمنحهم مساحة كافية لممارسة هذا الحق بحرية.

وللإجابة عن هذه السؤال وللكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية لتعزيز متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)، تم تطبيق الاختبارات المناسبة ببعض لكل متغير، والجدول الآتي توضح ذلك:

الجنس:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (16) يبين ذلك:

جدول (16): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.50	0.78	2.76	0.02
	3.30	0.85		

وبين الجدول السابق أنّ قيمة (ت) بلغت (2.76) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزيز لمتغير الجنس، وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفرق كان صالح الذكور بمتوسط (3.50) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.30). فعلى الرغم من التوسيع في دائرة الديمقراطية في الوقت الحالي واهتمام الجماهير بشكل عام، والشباب بشكل خاص، بحقوقهم السياسية، إلا أنه وببناء على نتائج التحليل نجد أنّ هناك فروقات دالة إحصائياً تعزيز لمتغير الجنس صالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعوامل المؤثرة على الممارسات الديمقراطية لدى الإناث والتي من الممكن أن تؤثر التوجهات الاجتماعية والثقافية على إدراك الإناث لأهمية الممارسات الديمقراطية أو شعورهن بالقدرة على المشاركة فيها بحرية تامة، حيث قد يواجهن ضغوطاً اجتماعية أو تحديات تحد من انخراطهن

الفعال، بالإضافة إلى أنه قد يتلقى الذكور دعماً أو تحفيزاً أكبر من البيئة الجامعية أو الاجتماعية للمشاركة في الأنشطة الديمقراطية، مقارنة بالإإناث، مما يؤثر على تقييمهم لتلك الممارسات.

الكلية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزي لمتغير الكلية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
الانسانية	3.38	0.80	0.97	0.38
	3.23	0.89		
العلمية	3.42	0.92		

ويبيين الجدول السابق أنَّ قيمة الاختبار (ف) بلغت (0.97) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية.

المستوى التعليمي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزي لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (18) يبين ذلك:

جدول (18): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	3.40	.850	1.98	0.13
	3.07	.850		
دكتوراه	3.21	.690		

ويبيين الجدول السابق أنَّ قيمة الاختبار بلغت (1.98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

المنح الدراسية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزي لمتغير المنح الدراسية، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (19) يبين ذلك:

جدول (19): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المنح الدراسية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة الإحصائية
نعم	3.51	0.80	3.27	0.001
لا	3.23	0.84		

ويبيين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (3.27) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزي لمتغير المنح الدراسية، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين يدرسون بمنحة دراسية بمتوسط (3.51)، بينما بلغ المتوسط للطلاب اللذين لا يدرسون بمنحة دراسية (3.23).

الوضع الاقتصادي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزي

لمتغير الوضع الاقتصادي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (20) يبين ذلك:

جدول (20): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الوضع

الاقتصادي

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.61	0.59	0.86	3.31	أقل من 250 دينار
		0.83	3.44	من 250-500 دينار
		0.82	3.36	من 501-100 دينار
		0.87	3.28	أكثر من 1000 دينار

ويبيّن الجدول السابق أنَّ قيمة (ف) بلغت (0.59) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

العمل:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (21) يبيّن ذلك:

جدول (21): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمل

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.008	2.69	0.82	3.20	نعم
		0.72	3.45	لا

ويبيّن الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (2.69) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط (3.45)، بينما بلغ المتوسط للطلاب الذين يعملون (3.20).

الانتساب لمنظمة مجتمع مدني:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (22) يبيّن ذلك:

جدول (22): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لمنظمة

مجتمع مدني

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
0.62	0.48-	0.81	3.30	نعم
		0.83	3.37	لا

يبّين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (-0.48) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني.

الانتساب لحزب سياسي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (23) يبيّن ذلك:

جدول (23): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لحزب

سياسي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.54	0.54	-0.60	0.54
	3.38	0.76		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (-0.60) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالـة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي.

مكان الإقامة:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة، تم تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة، والجدول (24) يبين ذلك:

جدول (24): نتيجة اختبار(ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مدينة	3.36	0.76	1.04-	0.29
	3.46	0.79		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (1.04-) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالـة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والجدول (25) يبين ذلك:

جدول (25): نتيجة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالـة الإحصائية
المشاركة السياسية	3.39	0.76	**0.32	0.000
	3.36	0.83		

** دالة عند مستوى الدلالـة 0.05

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة معامل الارتباط بلغت (0.32) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (0.05)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية.

لقد تنافس في مجلس اتحاد الطلبة للجامعة الأردنية والذي عُقد بتاريخ 21/5/2024، (685) طالبًا وطالبة، من بينهم (416) طالبًا و(269) طالبة من مختلف كليات الجامعة على (111) مقعدًا، ترشح (92) طالبًا على مستوى الجامعة و (593) طالبًا على مستوى الكليات. ولقد بلغ عدد الدوائر الانتخابية (19) دائرة بواقع دائرة لكل كلية، خصص لها 93 مقعدًا، بالإضافة إلى دائرة انتخابية عامة على مستوى الجامعة خصص لها (18) مقعدًا، وبلغ عدد القوائم المرشحة على مستوى الكلية (135) قائمة، إلى جانب (6) قوائم مركبة على مستوى الجامعة وهي (أهل الهمة، النشامى، الكرامة، التجديد، العودة، لنا المستقبل). (الخارطة الانتخابية لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة الجامعة الأردنية، مركز الدراسات الاستراتيجية، 2024)

ومنذ عام 2020 لم تعقد انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية، لتعود مجددًا في عام 2024 بسلسلة متتالية من انتخابات هذه المجالس في كل من: جامعة اليرموك بنسبة مشاركة بلغت (648.2%) وجامعة العلوم والتكنولوجيا بنسبة مشاركة (72%) والجامعة الباسمية (633.7%). وفي الجامعة الأردنية كانت نسبة المشاركة قد بلغت (52.5%) ومن يحق لهم الاقتراع، حازت قائمة أهل الهمة على (45%) من الأصوات الصحيحة على مستوى القوائم المركزية، لتنال (9) مقاعد من المقاعد (18) المخصصة للقوائم على مستوى الجامعة، متقدمة على قائمة النشامى التي احتلت المرتبة

الثانية بنسبة (33%) من الأصوات، لتحصل على (6) مقاعد، بينما جاءت كتلة الكرامة في المرتبة الثالثة (13%) من الأصوات وحصلتها على (3) مقاعد (صحيفة الغد، <https://alghad.com>) ومن هنا وبناء على جميع المعطيات وأراء المراقبين للعملية الانتخابية، فإن هذه النتائج تعطي صورة استباقية للانتخابات النيابية المقبلة.

وبناء على ما سبق تُعد المشاركة السياسية هي أساس الديمقراطية ومؤشرها الفصيح، والمشاركة الطلابية في الانتخابات هي تعبر حقيقي عن الديمقراطية وذات تأثير إيجابي وتحقق المساواة بينهم وتبني نظاماً ديمقراطياً قادرًا على استيعاب كافة الطلاب وإشراكهم في القضايا المصيرية.

عرض نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن المشاركة السياسية بين طلبة الجامعة الأردنية ليست ضعيفة بشكل كبير، لكنها أيضاً ليست بالقوة المطلوبة، وهذا يعكس تردداً أو تحفظاً من بعض الطلبة في الانخراط في النشاطات السياسية، أو قلة الفرص التي تشجعهم على ذلك.
 - أظهرت النتائج أن التصويت بين الطلبة لا يزال يعتمد بشكل كبير على الاعتبارات القبلية والعشائرية، على الرغم من الإصلاحات السياسية التي تهدف إلى تعزيز الحياة الديمقراطية وتشجيع التنافس على أساس البرامج وليس الولاءات الشخصية.
 - إتاحة الفرص للمشاركة السياسية أمام الطلبة داخل الجامعات الأردنية، بمثابة إعداد القادة بما يتناسب مع التحديات التي تواجه المجتمعات وعلى رأسها الممارسات الديمقراطية. ورغم الأهمية التاريخية للعشائر في تحقيق التوازن والامن في الأردن إلا أنها تشكل تحدياً للهوية الوطنية الأردنية داخل الجامعات وتعيق تطور الديمقراطية الطلابية وتقلل من فعالية المجالس الطلابية في تمثيل الجميع وبشكل عادل.
 - نسبة كبيرة من الطلبة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية أو مؤسسات المجتمع المدني، وهذا يعكس ضعف تأثير الأحزاب على الشباب واستقطابهم، بالإضافة إلى قلة اهتمام الطلبة أنفسهم بالأحزاب بسبب اعتقادهم بعدم جدوى المشاركة وعدم فائدة المبادئ الحزبية، فضلاً عن المخاوف المتعلقة بالتأثيرات العائلية.
 - تشير نتائج التحليل إلى وجود فروقات ملحوظة في مستوى المشاركة السياسية بين طلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغير المنح الدراسية، وقد تبين أن الطلاب الذين يحصلون على منح دراسية لديهم مستوى أعلى من المشاركة السياسية مقارنة بالطلاب الذين لا يحصلون على منح، إذ لا يوجد منح قد تمنع أو تحدّ من مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية، إلا أن هذا الفرق يُعزى إلى أن الطلاب الحاصلين على منح دراسية يتمتعون بقدرة أكبر في استثمار وقتهم في الأنشطة التي توفرها الجامعة، بدلاً من التركيز على العمل بدوام جزئي أو القلق بشأن تغطية التكاليف الدراسية، كما يعزز هذا التفسير نتيجة تحليل متغير العمل، حيث أظهرت البيانات أن الطالب الذين لا يعملون يظهرون مستوى أعلى من المشاركة السياسية مقارنة بالطلبة العاملين.
 - أظهرت النتائج أن هناك فجوة واضحة بين المشاركة السياسية داخل الجامعة وخارجها، حيث يشارك الطلبة بنسبة كبيرة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، لكن نسبة المشاركة المتوقعة في الانتخابات النيابية أقل بكثير؛ ويفسر هذا بأن هناك نقصاً في الوعي لدى الطلبة بأهمية المشاركة في الأنشطة السياسية خارج الإطار الأكاديمي، مما يعزز العزلة السياسية ويقلل من ارتباطهم بالمجتمع السياسي الأوسع.
 - أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية، مما يدل على أنه كلما زادت المشاركة السياسية، زادت ممارسات الطلاب للقيم والمبادئ الديمقراطية.
- بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:
- تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة السياسية خارج الجامعة من خلال بناء شراكات مع المؤسسات المدنية والسياسية التي تساهمن في تعزيز الفهم السياسي وتمكين الشباب.
 - من الضروري أن تقوم الجامعة بمراجعة سياساتها المتعلقة بالاحتجاجات والتظاهرات داخل الحرم الجامعي، بهدف توفير مساحة أكبر للطلبة للتعبير عن آرائهم وممارسة حقوقهم الديمقراطية بحرية.
- ينبغي تعزيز ثقافة التنافس على أساس البرامج الانتخابية والأفكار بين المرشحين، بدلاً من الاعتماد على الولاءات التقليدية مثل القبيلة أو العشيرة، وذلك من خلال نشر الوعي السياسي وتوجيه الطلبة نحو تقييم المرشحين بناءً على كفاءتهم.

المصادر والمراجع

- الشكري، ع. (2003). *النظم السياسية المقارنة*، ط1 القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ص.87.
- المشاقبة، أ. (2020). *نظريات السياسة المقارنة من التقليدية إلى العولمة*، ط1 عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ص104.
- البشايرية، ز. وآخرون (2005). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعلياً والسبل المقترحة لتطويرها. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، (32)، 130.
- جدي، ب. وملح، س. (2017). المشاركة السياسية لتحقيق التنمية السياسية والممارسة الديمقراطية في الوطن العربي: المعوقات والحلول. *جامعة أحمد دراية أدرار مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية*، 12(14).
- السيد، ع. (2001). *مفهوم المشاركة السياسية*، الفصل الأول، موسوعة الشباب، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. ص.1-2.
- محمد، ر. والزيون، م. (2018). واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، 4(45).
- حضر، ف. (2008). دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسیخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص.10.
- السرور، ر. (2010). *العوامل المؤثرة على نمط المشاركة السياسية في المجتمع الأردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن. 159.
- الشافعي، ف. (2011). *المشاركة السياسية في الريف الأردني: دراسة ميدانية في قرىبني عبيد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن. 85.
- شقة، ع. (2008). *تقدير النزات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس*، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الدول العربية، مصر. 42.
- الحوراني، أ. (2008). *مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية ما هو المطلوب؟* مقال منشور على صحفة الرأي، انظر: <https://alrai.com/article/268875>
- 报导/政治/选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://www.nchr.org.jo/media/r4ef2huo>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://jcss.org/>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://pm.gov.jo/5784>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://aqaba.ju.edu.jo/>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://dsa.yu.edu.jo/>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <https://alghad.com/>
- 选举/学生会/阿曼大学/人权中心* <file:///C:/Users/pc/Downloads>. 2018.

References

- Al-Bashayreh, Z., et al. (2005). The extent to which faculty members at Mutah University adhere to and actually use university teaching methods, and proposed ways to develop them. *Dirasat: Educational Sciences*, 32, 130.
- Al-Ghad Newspaper. (n.d.). A review of the student union elections in Jordanian universities. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved from <https://alghad.com/>
- Al-Hourani, A. (2008, November 12). Student councils in Jordanian universities: What is required? *Al-Rai Newspaper*. Retrieved from <https://alrai.com/article/268875>
- Al-Mashaqbeh, A. (2020). *Theories of comparative politics: From traditional to globalization* (1st ed.). Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
- Al-Sarour, R. (2010). *Factors affecting the pattern of political participation in Jordanian society* (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Sayed, A. (2001). The concept of political participation. In *Youth Encyclopedia* (pp. 1–2). Center for Political and Strategic Studies.
- Al-Shafei, F. (2011). *Political participation in Jordanian rural areas: A field study in Bani Ubaid villages* (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Shukri, A. (2003). *Comparative political systems* (1st ed.). Cairo: Etrak for Printing, Publishing, and Distribution.
- Arab Open University. (2018). *Student council regulations*. Retrieved from <file:///C:/Users/pc/Downloads>
- Center for Strategic Studies. (2024). *Electoral map for the student union elections at the University of Jordan*. Retrieved from <https://jcss.org/>
- Jadi, B., & Mellah, S. (2017). Political participation for achieving political development and democratic practice in the Arab world: Obstacles and solutions. *African Studies Laboratory for Human and Social Sciences*, Ahmed Draia University, Adrar,

12(14).

- Khader, F. (2008). *The role of the student movement at An-Najah National University in establishing the concept of political participation (1994-2000)* (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus.
- Mohammed, R., & Al-Zaboun, M. (2018). The reality of democratic culture among student union members in Jordanian public universities from the students' perspective. *Dirasat: Educational Sciences*, 45(4).
- National Center for Human Rights. (n.d.). *Monitoring report on the student union elections at the University of Jordan*. Retrieved from <https://www.nchr.org.jo/media/r4ef2huo/>
- Prime Minister's Office. (2024). *Official Gazette* (Issue No. 5784). Retrieved from <https://pm.gov.jo/>
- Shaqfa, A. (2008). *Self-esteem and its relationship with political participation among Al-Quds University students* (Unpublished master's thesis). Arab League University, Egypt.
- University of Jordan. (2017). *Student union guide*. Retrieved from <https://aqaba.ju.edu.jo/>
- Yarmouk University. (2024). *Student union guide*. Retrieved from <https://dsa.yu.edu.jo/>